كلمة السيد وزير التخطيط في الإجتماع السنوي لمنظمات الأمم المتحدة في أربيل

أيها السيدات و السادة،

صباح الخير،

أود في هذه المناسبة الهامة أن أرحب بكم في كوردستان متمنياً لكم طيب الإقامة و النجاح في إجتماعكم.

أنه من الأهمية بمكان أن تقوم الأمم المتحدة و لأول مرة بإقامة إجتماعها السنوي للتخطيط في أربيل. و تبرز أهمية هذا الحدث في أمرين: أولاً أنه يجسد التغيير الحاصل في إقليم كوردستان كما تراه الأمم المتحدة، فهو تغيير النظرة عن كوردستان من منطقة خطرة إلى منطقة خضراء. و ثانياً أنه دليل على تغيير كيفية عمل الأمم المتحدة من أجل النهوض بالتنمية.

لا شك أن هذا التغيير لم يكن سهلاً و أن الإنتقال إلى مرحلة أصعب عمل شاق و حساس. أن التطور هام جداً لإقليم مثل كوردستان، حيث ترى فيه تطور ملحوظ. بيد أن القادم الذي يجب تحقيقه أكثر بكثير من المنجز. بعبارة أخرى، حري بنا أن نشير إلى التطورات، لكن الأهم منها هو التعامل مع النواقص و الأخطاء. و يعد التطور المستديم و المستقر أهم جزء من التطور، و هو الجزء الذي يصّعب عملية التطور أكثر.

و بوسع وكالات الأمم المتحدة مساعدتنا بصورة فعالة في هذا الصدد. لقد إستفدنا الكثير في سياق تعاون السنوات الماضية من معلومات و خبرات هذه الوكالات. و خير دليل على أهمية هذا التعاون بالنسبة لنا و لوكالات الأمم المتحدة هو نتاج ذلك التعاون الإستراتيجي. فمشاريع هامة كإدارة المالية العامة (الأمم المتحدة و البنك الدولي) الآن بشكل مؤثر في تطور نظام المالية في الإقليم، و هذا عامل مهم لوزارة التخطيط من أجل السعي وراء تعزيز هذا التعاون و تنجز مشاريعاً مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة.

و الآن بإمكانكم التوصل إلى حقيقة أننا بحاجة للدعم لتكون عملية التنمية مستديمة و مستقرة، في الوقت ذاته نأمل أن تركز أولوياتكم على حاجات العراق عموماً و إقليم كوردستان بشكل خاص.

من خلال العمل و التواصل اليومي مع وكالات الأمم المتحدة، أدركنا أن لنا إتفاقية مشتركة على الأولويات، لكننا نود أن نذكر أنه عند تحديد المشاريع، ينبغي أخذ وضع إقليم كوردستان في الحسبان.

في الختام، أتمنى لكم الموفقية في إجتماعكم و طيب الإقامة في أربيل.

شكراً لإصغائكم

2010/11/22